

الطريق السالم إلى الله (88) - فضل العفو

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكتمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:00 وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد فقد وقفنا في هذا الكتاب الطريق السالم الى الله عند فصل في العفو. نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:22

قال الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. وقال تعالى الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما عفا احد عن مظلمة يبتغي بها وجه الله تعالى - 00:00:43 ما زاده الله بها عزا يوم القيامة. يشهد بذلك قوله تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله. فدل ذلك على ان العفو مندوب فان قيل فقد اخبر الله تعالى عن قوم انه يعذبهم والله تعالى احق بالاحسان والعفو. قيل عذاب الله تعالى الغرض به صلاح المكلفين - 00:01:03 دعاهم الى الطاعة ليدخلهم الجنة. وفي معنى هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عجب ربكم من قوم يجرون الى الجنة بالسلاسل يعني بذلك الوعيد والله تعالى يعفو عما يحسن العفو عنه. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا - 00:01:23

وادخله الله الجنة برحمته. تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك. وروي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يشكو مظلمة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يجلس. واراد ان يأخذ له بمظلمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المظلومين هم المفحسون يوم - 00:01:43

يا ما سأل الرجل ان يأخذها حين سمع الحديث. ويروى عن مولاه لسالم ابن ابي الجعد ان سالما خرج يتشرف هو وامراته قالت فرأت امرأة سالم في ظهره اثر جلد. قال فشهقت واقبلت تدعو فقال سالم مه. الدعاء قصاص. وروي عن - 00:02:03 عن عائشة رضي الله عنها انها انه سرقها سارق فدعت عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله لا تسبخي عنه بدعائك عليه قال ابو معاوية يقول لا تحل لي عن ذنبه - 00:02:23

عن مجاهد في قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما قال اذا اودوا صفحوا العفو يا اخواني من صفات الكرام وفيها يعني معاني اه جليلة وكبيرة من المعاني الجليلة في هذه الصفة صفة العفو - 00:02:38

ان الانسان يكون همه الآخرة ليس الدنيا ويرغب فيما عند الله عز وجل لا يرغب في الدنيا الامر الثاني من المعاني المتضمنة في خلق العفو معنى التسامي دائما الذي يعفو - 00:03:01

هو ذلك الانسان الذي رفع نفسه اما الذي يبحث عن الانتقام ويبحث عن يعني المناكفات اه الكلمة يرد بها بعشر او يرد الكلمة بمثلها فهذا انسان متضامن ليس متساميا آ ولا الاحاديث والاثار قبل ذلك الايات الواردة في هذا المعنى كثيرة. منها يقول قال الله جل وعلا -

00:03:20

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين يقول الله جل وعلا وليعفووا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم. هذه الاية كما تعلمون نزلت يا أبي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:03:48

حينما قطع معونته عن ابن خالته مسطح ليش قطع معونته؟ لان مسطح كان عفا الله عنه ممن خاض في عرض ابنته عائشة رضي

الله عنها ومع ذلك ندب الله جل وعلا - [00:04:04](#)

اه ابا بكر رضي الله عنه للعفو رغم ان الجريمة مسطح ليست قليلة ليست سهلة من جهة اول شي انه يقرب له يعني هذي تصوير بنت خالك بنت خالك ابو بكر رضي الله عنه ابوها ممن احسن اليك - [00:04:25](#)

ثلاثة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وبنت اعظم الصحابة وافضلهم مع ذلك تخوف فيمن خاب فخطؤه كان جسيما. رضي الله عنه يعني الواحد فينا ممكن يعذر ابا بكر في اللي سواه - [00:04:51](#)

ان فقط قطع معونته عنه بحد ذاتها هذي يعني المفروض يقول المفروض سوى شيء اكبر من تشذي ومع ذلك الله سبحانه وتعالى قال وليعفوا وليصبح فما بالك بما هو دون - [00:05:09](#)

واضح؟ فببينت لكم عظم جرم هذا الرجل وعظم زلته ومع ذلك ندب الله سبحانه وتعالى للعفو والصفح عنه ورتب على هذا العفو وهذا الصفح مغفرة الله الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:05:29](#)

ابو بكر رضي الله عنه قال بلى يا رب. فاعاد معننه عليه مرة اخرى روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما عفا احد عن مظلمة يبتغي بها وجه الله - [00:05:48](#)

الا زاده الله بها عزا يوم القيامة ويعني هذا يدل على ان الجزاء من جنس العمل ويشهد لذلك قوله تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله فدل ذلك على ان العفو مندوب اليه - [00:05:58](#)

مثاب عليه وهنا اورد اشكالا وهو فان قيل فقد اخبر الله تعالى عن قوم انهم يعذبون او انه يعذبهم الله تعالى احق بالاحسان يعني الله ندبنا الى العفو صح؟ واخبرنا ان هناك قوم سيعذبهم وراح يعفو عنهم - [00:06:15](#)

صح؟ نعم. طيب اليس الله جل وعلا اولى بالاحسان والعفو كيف نرد على هذا السؤال العفو مو محمود مطلقا يعني. ايوه هذا هذا الجواب ان العفو منو قال لكم ان العفو محمود مطلقا - [00:06:37](#)

هل كل انسان يعفى عنه؟ يعني الكافر الزنديق يعفى عناه؟ لا فهذا فيه ان العفو ليس محمودا على الاطلاق. نعم هو الاصل انه محمود ولكن من قد يستثنى من ذلك امور ما يعني واحد مثلا مستطيل - [00:06:57](#)

على الناس يؤذي الناس تمكنت منه اذا عفيت عنه سيستمر في ايذاء الناس مثلا يعني مثل ما آآ النبي عليه الصلاة والسلام في فتح مكة عليه الصلاة في ناس معينين - [00:07:19](#)

قال اقتلوهم ولو وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة ليش؟ لان اذاهم كان كبيرا وبالتالي ما عفا عنهم عليه الصلاة والسلام كذلك رب العالمين جل وعلا الامر الثاني اشار اليه آآ المصنف رحمه الله - [00:07:36](#)

عذاب الله الغرض به صلاح المكلفين دعاهم الى الطاعة ليدخلهم الجنة ومعنى ذلك اه انه لو عفا الله عن الجميع ما صار هناك معنى لوجود الثواب والعقاب يعني اذا الله مسبقا - [00:07:52](#)

تري عفوت عن الكل طيب اذا شنو اثر وقيمة التخويف والوعيد سيفرغ من محتواه في هذه الحالة واضح هذا اني جوابان عن هذا السؤال وطبعا ما عدا والاثار في هذا ذكرها كثيرة. كلها تصب في في هذا المعنى. نعم - [00:08:09](#)

اي دعاء عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك دعاء القصاص. ايه طبعا هنا ذكر اثرا لسالم ابن ابي الجعد وهو من التابعين سالم خرج يتشرف هو وامراة يعني تشرف يعني تطلع الى الشيء - [00:08:32](#)

آآ فرأت امراة سالم في ظهره اثر جلد يعني اه شافت انه في احداه ظربه فشهقت واقبلت تدعو تدعو على اللي يضربا. فقال سالم مه الدعاء قصاص يعني شنو - [00:08:56](#)

يعني اذا دعيت عليه الحين فكأنني قد اخذت حقي في الدنيا وهو يريد ان يستبقي ايش؟ الحق الى يوم القيامة. هذا معنى الدعاء قصاص ويدل على ذلك الحديث الذي بعده وان كان ضعيفا - [00:09:14](#)

لا تسبخي عنه بدعائك عليه يعني لا تحليله عن ذنبك او تخففي من عقوبته في الآخرة. لان بمقدار آآ اقتصاصك ممن ظلمك في الدنيا سيقبل ايش اختصاصك ان لم ينعدم تماما - [00:09:33](#)

إذا كنت اخذت حَقَّك كاملاً في الدنيا خلاص فهُؤُلاءِ كانوا يريدون ان يأخذوا حقهم يوم القيامة. نعم. احسن الله اليكم. وقيل انه اوتي النعمان بن المنذر برجلين احدهما قد اذنب ذنباً عظيماً فعفا عنه واخر واذنب ذنباً - [00:09:54](#)

بعث عنه وقال يعفو الملوك عن العظيم من الذنوب بفضلها. ولقد تعاقب في اليسير وليس ذلك لجهلها الا ليعرف حلمها ويخاف شدة بطشها. طبعاً اه الصواب ان الذنب الصغير ما عفا عنه - [00:10:08](#)

يعني يعني محقق يقول هكذا في الاصل وهو خطأ صوابه لم يعف عنه عشان يمشي هو عشان تركب القصة اذا عفا على الاثنين ليش يقول فالكبير عفا عنه المفروض تنظر الصغير شنو؟ ما عفا عنه عفا عنهم يقول عفا عنهم من البداية - [00:10:25](#)

المقصود انه يعني احياناً الانسان يعفو آآ عن الكبير لكبرهم همته والصغير قد لا يعفو عنه لان الصغير هذا يعني فيه نوع من الاستهانة المقام الملكي يعني. نعم وعن مبارك بن الفضالة قال وفدني سوار ابن عبد الله في وفد من اهل البصرة الى ابي جعفر - [00:10:45](#)

واني لعنده اذ اوتي برجل فامر بقتله فقلت يقتل رجل من المسلمين وانا حاضر فقلت يا امير المؤمنين الا احديثك حديثاً سمعته من الحسن قال وما هو؟ قال سمعته يقول اذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد. حيث يسمعهم الداعي وينفذهم البصر. فيقوم منادي - [00:11:08](#)

من عند الله تبارك وتعالى فيقول من له عند الله يد فلا يقوم الا من عفا. الله اكبر. فقال لي الله لسمعته من الحسن؟ فقلت والله لسمعته من الحسن. فقال خلوا عنه. عفا عنا. نعم - [00:11:28](#)

ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله المنصور الخليفة العباسي المشهور. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث الله الخلائق يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش ثلاثة اصوات يا معشر الموحيين ان الله قد عفا عنكم - [00:11:42](#)

فليعفوا بعضكم عن بعض. الله اكبر. ويروا ان رجلاً افسد في عمل عبد الملك بن مروان فاجتهد في طلبه حتى حصل في يده. فامر بضرب عنقه فقال اسمع قولي ثم افعل ما شئت. فقال له قل فقال ان عفو الملوك من سعة قلب وللناس فاعلم ان ذنوب. فقال اعد فاعاد. قال اطلقوه - [00:11:59](#)

روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة الطواف بالبيت وصلى ركعتين ثم اتى الكعبة فاخذ بعضادتي الباب. فقال ما تقول يقولون وما تظنون. قالوا نقول اخ وابن عم حليم رحيم. قالوا ذلك ثلاثاً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقول كما قال يوسف عليه السلام - [00:12:19](#)

تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. قال فخرجوا كأنما نشروا من القبور فدخلوا في الاسلام. الله اكبر. طبعاً موقف يوسف عليه السلام من من المواقف العجيبة يعني - [00:12:39](#)

اخوة يوسف خطأهم عليه لم يكن خطأ يسيراً اثار هذا الخطأ مو يوم ولا يومين ولا سنة ولا سنتين اثار هذا الخطأ سنوات وهو بعيد عن اهله اول شي كادوا ان يقتلوه - [00:12:51](#)

كانوا يريدون قتله ورموه في الجب وهو طفل صغير يترتب على ذلك انه بيع بيع العبيد وخدم في البيوت ثم سجن سنوات طويلة تعرض فيها لما تعرض من البأس وكل هذا بصوب وبعده عن ابيه - [00:13:11](#)

صوب ثم عوضه الله سبحانه وتعالى بما عوضه وبعد هذه السنوات الطويلة بكل بساطة وبكل سماحة لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. والاعجب من ذلك من سماعته ومن شدة عفوه - [00:13:31](#)

قال بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي يعني هو ما سوى شي غلط حتى يقول نزع الشيطان بيني وبين اخوتي هذي كلمة تقال للاثنيين وبينهم مشكلة واحد غلطان والثاني غلطان نزع الشيطان بينهم. هو لا - [00:13:55](#)

ما غلط في حقهم ولا بنص خلطة مع ذلك نزع الشيطان بيني وبين اخوي شنو هالنفوس شنو هالسمو؟ هذه اخلاق الانبياء طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام ما من خلق كريم في عند الانبياء الا وهو عليه الصلاة والسلام له فيه - [00:14:13](#)

النصيب الاوفر فعل هذا لا بعد سنوات من الحرب مع قريش هم اولى الناس فيه المفروض. وهو اولى هم اولى من ينصره. ومع ذلك خذلوه اقرب الناس اليه خذلوه ولم يكتفوا بخذلانه - [00:14:36](#)

وخلوا وخلوا بينه وبين الناس لا قاموا يلحقونه بكل مكان وحاربوه وقتلوا من اصحابه من قتلوا واصبحوا يطاردونه. يعني طلع منكم خلاص راح المدينة ايش تبون لا يروحون له ويحاربونه - [00:14:53](#)

يعني اذية كبرى ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اقول كما قال يوسف استحظروا المعنى بين قصتين هؤلاء اخوة اقارب هؤلاء او ابناء عم واقارب اخرج هذا يوسف اخرجوه من - [00:15:11](#)

بلده والنبي عليه الصلاة والسلام اخرج من بلده فلذلك استحضر النبي عليه الصلاة والسلام هذه القصة. قصة يوسف ورآها معبرة عن هذا الموقف اشد تعبير فاستعار اه رضي عليه الصلاة والسلام كلمة يوسف لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - [00:15:28](#)

الذي يعفو عن الناس شنو شنو المكاسب التي يحصلها شنو الخسائر التي يخسرها اولاً هو يظن انه خسر خسارة. وفي الحقيقة ما خسر هو ما خسر شيئاً بل تتمحض له الاثار مكاسب - [00:15:52](#)

اولاً المكسب الاعظم نيل عفو الله جل وعلا في احد مستغني عن عفو الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبونه ان يغفر الله لكم هذا واحد اثنين شال وازاح عن كاهله ثقل الحقد - [00:16:14](#)

الحقد والغل والبغضاء لها ثقل على النفس يجثم على الصدر يقيمت الانسان صح ولا لا فتخلوا انسان شابل على ظهره اثقال تخيل انت الحين بذهابك واياك تحمل خيشة وزنها عشرين كيلو ولا خمسة وعشرين كيلو ولا - [00:16:43](#)

اكثر او اقل رايح فيها اوراد ما شا الله حادك هذا الشعور الحقد مثل هذي الخيشة ثقيل الانسان من مكاسب العفو انه ايش يزيح عن كاهله هذا الثقة كذلك من مكاسب العفو - [00:17:09](#)

كسب الآخرين كسب القلوب يعني اه ادفع كما قال الله جل وعلا ادفع بالتي هي احسن السيئة اين الذي بينك وبينه عداوة؟ كانه ولي حميم ينقلب مباشرة العداوة تنقلب الى - [00:17:32](#)

ولاية اه الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم كذلك من مكاسب العفو ان يتفرغ الانسان ذهنيًا وعقليًا لما ينفعه ما يتفرغ للعداوات الشخصية اذا واحد حتى لو هم اذك ما شي. احنا امنا بالله ان الاذى منهم. امنا بالله - [00:17:52](#)

اذا انت رددت رددت عليهم او آآ اعطيتهم آآ جانباً من من العداوة هذا كله سيسحب من رصيدك العقل والذهني والوقت وكل شيء اللي المفروض يتوجه الى امور نافعة اللي بدال لا تقرا كتاب - [00:18:23](#)

تفعل عمل اه تعمل عملاً نافعاً تروح تنشغل آآ تلك العداوات الشخصية من مكاسب العفو كذلك انه يحجزك عن البغي فانه من النادر الذي اذا اعتدي عليه الا يتجاوز في الرد - [00:18:46](#)

حاضر يعني لو عادة اه بعضهم يصرح انا اللي يقول لي كلمة اقول له عشر هو يصرح بالبغي يصرح بالعدوان المفروض يعني كلمة بكلمة لكن ما يستطيع الانسان ان يحجز نفسه - [00:19:12](#)

عن البغي لا سيما اذا استطاع فقد يتجاوز ويصبح ويستحيل من مظلوم الى ظالم. هو كان مظلوم لو عفا وسكت اه كان مظلوماً لكن ممكن يتحول بعدم العفو الى ظالم - [00:19:29](#)

صح ولا لا بتجاوز مقدار شوفوا كم تلك المكاسب العظيمة التي يحصل عليها الانسان من العفو يكفي من من مكاسب العفو سلامة الصدر هذي بحد ذاتها اعظم مكسب من مكاسب العرب. ان الانسان يكون سليم الصدر - [00:19:49](#)

خفيف اه مرتاح نفسياً فنسأل الله ان يرزقنا واياكم آآ هذه الصفة العظيمة نعم وروى انس مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوقف العباد نادى مناد ليقيم من اجره على الله فليدخل الجنة. قيل من ذا الذي اجره على الله؟ قال - [00:20:11](#)

عن الناس فقام كذا وكذا الفا فدخلوا الجنة بغير حساب. روي عن مهاجر عن ابن حلبس قال ثلاثة يحبهم الله. من كره سوء يأتيه الى اخيه وصاحبه فذلك قمن ان يستحي الله منه من قال ان يستحي الله منه. قال ابو بكر ابن ابي الدنيا وقمن اي جدير. ومن كان ذا رفعة - [00:20:31](#)

بالدنيا فتواضع. ذلك الذي عرف عظمة الله فخاف مقتته. ومن كان عفوه قريباً من اساءته فذلك الذي تقوم به الدنيا. وعن سعيد بن عبد

العزیز اذ قال قال موسی علیه السلام یا رب ای الناس اعز قال الذی یعفو ویغفر بعدما یقدر. وروی ان راهبا دخل علی هشام بن عبد الملك فقال یا هشام للراهب ارأیت ذا - [00:20:51](#)

كان نبیا؟ فقال لا ولكنه انما اعطی ما اعطی باریع خصال. كنا فیه. كان اذا قدر عفا واذا وعد اوفی واذا حدث صدق ما یجمع الیوم لغد. ویروی عن بعض الفقهاء فی قوله الیوم لغد یعنی - [00:21:11](#)

لا یجعل اعمال الیوم مع اعمال الغد. لا یؤجل اعمال الیوم الی الغد. نعم ویروح عند بعض الفقهاء فی قوله تعالی وبشر المختبین. قال هم الذین لا یظلمون الناس واذا ظلموا لم ینتصروا. وقال عبدالملك بن مروان ان خیر الامور مغبة - [00:21:27](#)

العفو وخیر العفو ما كان بعد القدرة. قال ابو بكر ابن ابی الدنیا اوتی هشام ابن عبد الملك برجل كان خیر الامور مغبة العفو. المغبة یعنی الاثر یعنی خیر الامور اثر العفو - [00:21:42](#)

یعنی النبی علیه الصلاة والسلام علیه الصلاة بعفوه عن اهل مكة یوم الفتح كسب آآ حسب اه ان دخل الناس فی دین الله افواجا وفی الطائف لما عفا عنهم مع قدرته علیه الصلاة والسلام علی الانتقام بعد ذلك فعلا كما حصل كما - [00:21:55](#)

ذكر النبی علیه الصلاة والسلام ان الله اخرج من اصلاهم من یعبد الله جل وعلا قال ابو بكر بالدنیا اوتی هشام ابن عبدالملك برجل كان بلغه عنه امر قبیح. فلما اقیم بین یدیه شتمه فقال له الرجل اتشتمنی وانت خلیفة الله ولیس فوقك احد - [00:22:15](#)

احد غیره فالی فالی من اشكوك. قال ویحك فاقترض قال لا افعل. قال له فاعف. قال اما هذه فنعم. فقال له هشام لا جرم والله لا قلتها ولاحد بعدك روي عن ابی بكر بن ابی الدنیا ان رجلا اتی هشاما وقد بلغه عنه امر. فلما اقیم بین یدیه جعل یتكلم بحجته فقالوا له هشام وتكلم ایضا؟ فقال الرجل - [00:22:33](#)

یا امیر المؤمنین قال الله عز وجل یوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها افیجادل الله تعالی افیجادلك افیجادل الله تعالی ولا تكلم انت كلاما؟ فقال له هشام بل ویحك تتكلم. عن ابی ابن ابی الدنیا قال جلس ابن مسعود فی السوق یتتاع متاعا. فابتاع ثم - [00:22:54](#)

بالدراهم وكانت فی عمامته فوجدها قد حلت. فقال لقد جلست انها لمعی. فجعلوا یدعون الله علیه. اللهم اقطع ید السارق الذی اخذها. فقال عبد مسعود اللهم ان كان حملة علی اخذها حاجة فبارك له فیها. وان كان حملة جرأته علی الذنب فاجعله اخر ذنب یعمله فی الدنیا - [00:23:13](#)

كل نفس شوفوا النفس العالیة هذا الفرق صاحب هذا الی قصدته فی انه صفة العفو سهلة علی صاحب النفس العالیة السامیة یعنی ابن مسعود رضی الله عنه هو المسروق یعنی هو سرقوا منا - [00:23:33](#)

ارفع ایدی بدال لا یدعوا علیه قال اللهم ان كان اخذها من حاجة فبارك له فیها وان كان اخذها عن ذنب بدون حاجة اجعلها اخر ذنب یفعله شوفوا السمو یعنی - [00:23:50](#)

الله اكبر. نعم. تربیة محمد علیه الصلاة والسلام. نعم وفی معناه قال خرج رجل فی الزمن الاول فی كمه صرة دنانیر فنظر فاذا قد اخذت فقال بورك له فیها لعله كان احتاج الیها او كان - [00:24:03](#)

احوج الیها منی وعن مالك ابن ديار قال اتینا الحاکم ابن ایوب وهو علی البصرة لیلا بعد ابن الاشعث. وجاء الحسن وهو خائف فدخلنا علی الحکم مع الحسن فكنا معه الا بمنزلة الفراریج. الاشعث تعرفون فی ذلك الوقت ثار علی - [00:24:17](#)

عبد الملك صارت فتنة شهيرة انضم لی ابن الاشعث عدد کبیر من القراء والتابعین کبار التابعین منهم سعید ابن جبیر رضی الله عنه ورحمه. نعم. فكانت الاوضاع مضطربة سیاسیا یعنی. نعم. فذكر الحسن قصة یوسف علیه السلام وما صنع به اخوته من بیعهم اياه وطرحهم - [00:24:33](#)

فی الجب فقالوا فقال باعوا اخاهم واحزنوا اباهم وذاكر ما لقی من کید النساء ومن الحبس ثم قال ایها الامیر فماذا صنع الله به؟ ادى له منهم ما دعى ذكره واعلی کعبه وجعله علی خزائن الارض. فماذا صنع الله حین اکمل له امره وجمع له اهله؟ قالوا لا تثرب علیکم الیوم یغفر الله لکم. یعرض الحکم - [00:24:51](#)

بالعفو عن اصحابه. فقال الحکم وانا اقول لا تثرب علیکم الیوم ولو لم اجد الا ثوبی لواریتکم تحته. ویروی انه اوتی عبدالملك ابن

ابن الاشعث فقال لرجاء ابن حيوة ما ترى؟ قال ان الله قد اعطاك ما تحب من الظفر فاعط الله ما يحب من العفو فعفا عنهم واطلقهم -

[00:25:11](#)

لقي ان الحجاج اوتي بقوم من الخوارج وفيهم صديق له. فامر بقتل جميعهم الا ذلك الصديق. فانه اطلقه ووصله واجازه واحسن اليه وصرفه مكرما. فرجع فرجع الى القطري. القطري. القطري ابن الفجأة - [00:25:31](#)

المعروف وهذا كان من قادة الخوارج كبار قادة الخوارج. نعم. فرجع الى القطري وكان من اصحابه فقال بالنسبة لقطر ترى من ديك الجزيرة يعني شبه الجزيرة. نعم. فقالوا له ارجع الى عدو الله الحجاج فقال هيهات غل يدا مطلقها واسترق رقبة معتقها ثم انشأ -

[00:25:45](#)

الاقبال الحجاج عن سلطانه بيد تقر بانها مولاته اني اذا لا اخو الدناءة والذي شهدت باقباح فعله غدرا ما اذا اقول واذا وقفت ازاءه في الصف واحتجت له فعلاته. اقول دار علي؟ لا اني اذا لا احق من جارت عليه ولاته. وتحدث الاقوام ان صنائعا غرست - [00:26:08](#)

حنظلة نخلاته فاستحسن ذلك منه القطري واعفاه من الخروج اليه. قال ابن ابي داوود ما رأيت احدا تخلص من حتفه بمنطقه الا تميم ابن جميل وكان من عمال المعتصم فاني رأيته وقد شد رأسه وبسط له النطع وانتظر النطع اللي هو شنو - [00:26:28](#)

مثل السماط وهذا النطع اذا ييقصون راس واحد عشان ما يدمر المكان يفرشونها عشان ييقصون راسه عليه. يقول اذا اتى بالنطع يعني بيطيرون راس واحد نعم وانتظر السيف لضرب عنقه والمعتصم يقرعه بذنوبه وكان تميم جسيما وسيما. فاحب المعتصم ان يبلو

جناحه ولسانه وكيف هما من منظره فقال له تكلم - [00:26:48](#)

وان كان لك عذر فاتي به قال فاما اذن امير المؤمنين في الكرام فاقولوا الحمد لله. الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين. جبر الله بك يا امير - [00:27:10](#)

المؤمنين صدع الدين ولم ببقائك شعث امتي والمسلمين ان الذنوب تصدع الافئدة وتخرس السنة وقد عظمت وقد عظمت الجبيرة وساءت ولم يبق الا عفو امير المؤمنين وانتقامه ثم انشأ يقول ارى الموت بين السيف والنطع كامنا يلاحظ نون من حيث ما ما اتلفت

[00:27:24](#) -

اكثر ظني انك اليوم قتلي واي امرئ مما قضى الله يفلت وما جزعي من ان اموت وانني لا اعلم ان الموت شيئا مؤقت ولكن خلفي صبية قد تركتهم ما اكبادهم من حسرة تتفتت كاني اذا هم حين انعى اليهم وقد خشتوا خدشوا تلك الوجوه وصوتوا فان عشتوا

عاشوا خافضين بنعمة اذود الردى عنهم - [00:27:44](#)

ان مت موتوا فاستعبر المعتصم رضي الله عنه نعم وقال يا تميم قد عفونا عن الهفوة ووهبناك للصبية ثم خلع عليه واجاز هو اسقط المال الذي كان قد خرج عليه وردة الى عمله مكرما. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:28:04](#)

[00:28:21](#) -